

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

الفصل 7.1

مدخل التوصيات الخاصة برعاية الحيوان

INTRODUCTION TO THE GUIDELINES FOR ANIMAL WELFARE (تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

المادة 7.1.1

اعتبارات عامة

عبارة رعاية الحيوان تعني تأمين سبل عيش الحيوان المادية والعقلية اللازمة له ضمن محيطه.

يعتبر الحيوان حاصلاً على حسن الرعاية إذا كان متمتعاً بالصحة الجيدة والارتياح والحصول على الغذاء المناسب، والشعور بالأمن، وألا تظهر عليه أية علامات للألم بسبب ظروف قاسية يعاني فيها من الألم والخوف والضيق؛ وأن يكون قادراً على التعبير عن سلوكيات طبيعية هامة بالنسبة لحالته البدنية والعقلية.

تتطلب حسن الرعاية للحيوان حمايته من المرض وتأمين العلاج اللازم له والمأوى المناسب والعناية اللازمة والغذاء المناسب والمعاملة الرحيمة والقتل الرحيم عند اللزوم. كما أن مفهوم رعاية الحيوان يعني تمتعه بالراحة. أما حسن معاملة الحيوان فتستعمل لها عبارات أخرى كالرحمة والعناية وممارسات التربية السليمة.

المادة 7.1.2

المبادئ الأساسية لرعاية الحيوان

1- هناك علاقة قوية جداً بين صحة الحيوان وحسن الرعاية.

2- هناك "خمس حريات" معترف بها عالمياً للحيوان وهي " عدم الجوع والعطش وسوء التغذية؛ وعدم الخوف والحزن، وعدم التعرض للمضايقات الجسدية والحرارية؛ وعدم الألم والجروح

والأمراض؛ وأن يترك ليتصرف على طبيعته. وهذه الحريات الخمس تمثل توجيهات قيمة لتأمين العيش الطبيعي للحيوان.

3- هناك مبادئ ثلاثة معترف بها دولياً يجب اعتمادها لتأمين وسائل العيش الطبيعي للحيوان (تخفيض عدد الحيوانات في الاختبارات، وتحسين طرق الفحوصات المخبرية، واستبدال استخدام الحيوانات بتطوير طرق آلية). وهذه اتجاهات قيمة ترشدنا إلى كيفية استخدام الحيوانات في البحث العلمي.

4- إن التقييم العلمي لمستوى أعمال رعاية الحيوان يدعونا للأخذ بعين الاعتبار عدة عناصر يجدر بنا دراستها مجتمعة، وأن اختيار هذه العناصر والمقارنة بينها يتطلب منا في معظم الأحيان وضع فرضيات تركز على قيم يجب إظهارها بوضوح كبير قدر الإمكان.

5- إن استخدام الحيوانات في الزراعة والأبحاث العلمية، وكذلك للمرافقة والتسلية والاستعراضات الفنية قد ساهم بشكل فعال في تأمين سعادة الإنسان.

6- إن استخدام الحيوانات يحملنا مسؤولية أخلاقية تدعو إلى بذل الجهد لحماية الحيوان قدر الإمكان.

7- إن تأمين رعاية الحيوانات بالشكل المناسب غالباً ما تتؤدي إلى زيادة إنتاج الأغذية وسلامتها الصحية، وبالتالي زيادة المداخل الاقتصادية.

8- يجب أن يعتبر تكافؤ النتائج المبنية على الأداء لا أساس النظم المتقاربة المبنية على تصميم معايير رعاية الحيوان، أساساً للمقارنة بين معايير رعاية الحيوان والتوصيات الواردة بشأنها.

المادة 7.1.3

الأسس العلمية للتوصيات الخاصة برعاية الحيوان

1- يمثل مفهوم رعاية الحيوان عبارة واسعة المعاني تضم عدداً من العناصر التي تساهم في تحسين نوعية عيش الحيوان بما فيها تمتعه بالحقوق الخمسة الواردة أعلاه.

2- لقد حقق التقييم العلمي لمفهوم رعاية الحيوان تقدماً سريعاً خلال السنوات الأخيرة وهو المرتكز الأساسي لهذه التوصيات.

3- هناك بعض القياسات المستخدمة للحكم على مستوى رعاية الحيوان تتلخص بقياس درجة الخلل في الوظائف البيولوجية نتيجة للأضرار الجسدية، والأمراض وسوء التغذية عند الحيوان. وهناك معايير أخرى تزودنا بالمعلومات المتعلقة بحاجات الحيوان وأحاسيسه كالجوع والألم والخوف، وذلك عن طريق قياس مدى شدة رغبات الحيوان في بعض الأمور والدوافع التي

تحركه نحوها وأمور أخرى ينفر منها. وهناك أخيراً قياسات تتناول التعديلات أو التأثيرات البيولوجية أو المناعية أو التصرفات التي يظهرها الحيوان رداً على الإجراءات المختلفة.

4- إن إجراء قياسات كهذه يمكن أن تؤدي إلى وضع معايير ومؤشرات تفيدنا في قياس تأثير نظم التربية المختلفة على حسن رعاية الحيوان.

المادة 7.1.4

المبادئ الإرشادية لاستخدام التدابير اللازمة لتقييم رعاية الحيوان

1. لكي تكون معايير رعاية الحيوان لمنظمة OIE قابلة للتطبيق على المستوى العالمي، ينبغي تأكيد الحصول على نتائج إيجابية للحيوانات، على الرغم من أنه قد يكون من الضروري في بعض الأحيان التوصية بتنفيذ بعض الشروط المحددة بالنسبة لبيئة الحيوان وطرق التربية. ويمكن قياس النتائج بشكل عام من خلال تقييم مدى ممارسة الحيوانات لـ "الحريات الخمس" الموضحة في المادة 7.1.2.

2. لكل مبدأ وارد في المادة [7.1.5](#) ، ينبغي أن تدرج أكثر المعايير ذات الصلة (أو القابلة للقياس) ، التي تشتمل من الناحية المثالية على التدابير العائدة للحيوانات. كما يمكن ربط أي تدبير يتناول الحيوانات بأكثر من مبدأ.

3. ينبغي أن تحدد التوصيات، كلما أمكن ذلك، أهدافاً أو خطوات واضحة ينبغي تحقيقها بالنسبة للتدابير المرتكزة على الحيوانات. كما يجب أن تستند هذه القيم المستهدفة إلى علوم وخبرات العلماء المختصين.

4. يمكن استخدام المقاييس المرتكزة على الحيوانات ويجب تحديدها على أساس الخبرات العلمية والتطبيقية التي تبين أن نتائج أعمال رعاية الحيوان مرتبطة بوضوح بأحد المورد أو طرق التربية.

5. يجب على مستخدمي المعايير اختيار أفضل الطرق المرتكزة على الحيوانات من حيث نظام التربية أو البيئة والمدرجة في المعيار. ويمكن قياس النتائج من خلال تقييم الأفراد أو القطعان الحيوانية، أو عينة تمثيلية منها، باستخدام البيانات المستحصل عليها من المؤسسات أو وسائل النقل أو المسالخ. وعلى السلطات المختصة جمع كل البيانات ذات الصلة بمستخدمي المعايير لتحديد القيم المستهدفة وعتبات (بداية) الحصول على نتائج.

6. إذا كانت النتائج غير مرضية ومهما كان مرتكز المقياس، يجب على مستخدمي المقياس النظر في التعديلات الواجب إدخالها في المعيار والمتعلقة بالموارد المستخدمة أو الإدارة للحصول على نتائج أفضل.

المادة 7.1.5

المبادئ العامة لرعاية الحيوان في نظم الإنتاج الحيواني

- 1- يجب أن يأخذ الانتقاء الجيني دائماً في الاعتبار صحة ورفاهية الحيوانات.
- 2- يجب أن تكون الحيوانات المختارة لإدخالها في بيئات جديدة مناسبة للمناخ المحلي وقادرة على التكيف مع الأمراض والطفيليات والتغذية المحلية.
- 3- يجب أن تكون البيئة الفيزيائية، بما في ذلك الركيزة (سطح المشي، سطح الراحة، إلخ) مناسبة للأنواع لتقليل خطر الإصابة ونقل الأمراض أو الطفيليات إلى الحيوانات.
- 4- يجب أن تسمح البيئة المادية بالراحة التامة، والحركة الآمنة والمريحة، بما في ذلك التغيرات في وضعية الجسم الطبيعي وتغيراتها، واطاحة السلوك الطبيعي للحيوان وفق إيراداته.
- 5- يجب تنظيم تجمع الحيوانات مع بعضها والسماح لها بالتصرف طبيعياً وإيجابياً، والاقبال من الإصابات بالضيق والخوف المزمن.
- 6- بالنسبة للحيوانات في الحظائر يجب أن يتوفر لها الهواء النظيف ودرجة الحرارة والرطوبة اللازمة للصحة الحيوانية الجيدة دون إكراه. وفي حال الظروف القاسية، لا ينبغي منع الحيوانات من استخدام طرقها الطبيعية لتنظيم حرارتها.
- 7- يجب أن تحصل الحيوانات على ما يكفي من العلف والماء، بما يتناسب مع عمر الحيوانات واحتياجاتها، للحفاظ على الصحة والإنتاجية بشكل طبيعي، ولمنع الجوع أو العطش أو سوء التغذية أو الجفاف لفترة طويلة.
- 8- يجب وقاية الحيوانات من الأمراض والطفيليات، ومراقبتها قدر الإمكان من خلال ممارسات الإدارة الجيدة. أما الحيوانات التي تعاني من مشكلات صحية خطيرة يجب عزلها وتقديم العلاج السريع لها أو قتلها بطريقة رحيمة إذا تعذر علاجها أو ان يكون شفاؤها غير ممكن.
- 9- عند استحالة تجنب الإجراءات المؤلمة، يجب معالجة الألم الناتج بالقدر الذي تسمح به الأساليب المتاحة.
- 10- يجب إن يعزز التعامل مع الحيوانات وجود علاقة إيجابية بين الانسان والحيوانات، دون التسبب بأي إصابات جسدية أو ذعر أو الخوف الدائم أو المضايقات التي يمكن تجنبها.
- 11- يجب أن يتمتع مالكو الحيوانات ومرافقيها المهارة والمعرفة الكافية لضمان حسن المعاملة للحيوانات وفقاً لهذه المبادئ.